تمت القصيدة المباركة بعون الله الملك الوهاب

نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول مزجي صلاح الدين ذو ورما ... أبوه باسم ابن داود فنشأ وسما

الحمد لله حمداً لا نظير له ... ثم الصلوة على من جاء نافعما

محمد خير من أوصى لأمته ... بالخير والآل مع أصحاب فرحصما

يا طالب الدين والدنيا عليك بما ... أوصيك تكفى الملا والسفر والسقما

وتوق سهواً ونسياناً وكبر منا ... لك في الدنا ويوم الحشر مغتنما

فبالتقى القرم إن كنت متقياً ... يرزقك فرحين لم تحسب له سما

وأكثر الحمد للغفار شاكره ... مع الصلاة على المختار والعظما

(c) www.nidaulhind.com

وَلَازِمْ مَا شَرَعَهُ الْمُخْتَارُ خَيْرَ جَمِيعِ الرُّسْلِ أُرْسِلَ لِلْأَنَامِ وَالْكَرَمَا
وَاعْقِبْ أَبَا بَكْرٍ بِمَا بَعْدَهُ وَأَبَا حَفْصٍ وَعُثْمَانَ وَالْهَرْمَاسَ وَالْحُلَمَا
وَصَلِّ خَمْسَ فُرُوضٍ مَعْ رَوَاتِبِهَا وَزُرْ بَيْتَ صَوْمِعَةٍ وَاحْجُجِ الْبَيْتَ الَّذِي احْتَرَمَا
بِالِاعْتِمَارِ زُرْ قَبْرَ النَّبِيِّ وَتُبْ أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّ الْأُمِّ صِلْ رَحِمَا
وَاعْكُفْ بِمَسْجِدِنَا لَا سِيَّمَا بِشَهْرِ الصَّوْمِ وَاقْرَأْ كَلَامَ اللهِ مُخْتَتِمَا
صَلِّ اثْنَتَيْ عَشْرَ رَكْعَةً ضُحًى فِيهَا تُكْفَى الْمَصَائِبُ وَالْآفَاتُ وَالشَّدَائِدُ مَا
تَصَدَّقْ فَتِّشْ غُدَّةً وَإِنِّي أَدْفَعُ لِلْبَلْوَى وَإِنْ قُضِيَتْ فَاسْمَحْ وَبَدِّنْ كَرَمَا
وَلَا تَرُدَّنَّ يَوْمًا سَائِلًا مُخْجِلًا وَوَسِّعْ عَلَى أَهْلِيكَ وَالْخُدَّامَ مَا
وَدَعْ يَمِينًا وَلَوْ بِالصِّدْقِ فِي تَحَلُّفٍ مَا كَانَ فِي طَاعَةٍ فَاسْتَعْمِلِ الْقَسَمَا
لَا تَتْرُكَنَّ جَمَاعَةَ الصَّلَاةِ وَلَا صَوْمَ الْعَاشِرِ شَهْرٍ أَوَّلٍ حَدَرَمَا
صُمْ تَاسِعَ الشَّهْرِ ذِي الْحَجِّ وَسِتَّةً وَالِي وَيَوْمَ خَمِيسٍ صَوْمَهُ اغْتَنِمَا
وَيَوْمَ اثْنَيْنِ وَأَيَّامَ الْبَيَاضِ فَصُمْ تِلْكَ مُنْجِيَةٌ عَنْ كُلِّ مَا انْتَقَمَا
وَبَعْدَ مَا طَاعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرُبَتْ فَاجْهَدْ عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمٰنِ بَعْدَهُمَا
إِمَّا بِذِكْرٍ وَفِكْرٍ أَوْ صَلَاتِكَ أَوْ تِلَاوَةٍ لِكَلَامِ اللهِ مُنْتَظِمَا
إِلَى صَلَاةِ الضُّحَى وَلِلْعِشَاءِ وَلَا تَطْلُبْ لِرِزْقِكَ لَمْ يَزْدَدْ وَلَا انْتَظَمَا
بَعْدَ الْعِشَاءِ فَمَرْ وَاصْمُتْ وَبَعْدَ ضُحًى فَاطْلُبْ لِرِزْقِكَ فِي الْآفَاقِ مُنْقَسِمَا
وَكُنْ عَلَى ذَاتِ سَمْحٍ لِكُلِّ وَرْكٍ وَدَعْ ذَمِيمَةَ أَخْلَاقٍ تَنَلْ حِكَمَا
وَاظْبُنَّ عَلَى طُهْرٍ بِخُبْزِ دُهُ وَأَكْثِرِ الصَّمْتَ حُسْنًا أَقْلِلِ الْكَلِمَا

(c) www.nidaulhind.com

وَدَعْ بِجَهْدِكَ أَذَاتِ السِّبَاعِ فَلَا ... تَعْتَبْ وَلَا تَدَعَنْ مِنْكَ ابًا وَلَا خَصِمًا

وَلَا تَمُرَّ وَلَا تَلْعَنْ وَلَا تَسِبَّ وَلَا ... تُمَارِيَنَّ وَلَا تَسْأَلْ وَلَا تُقِمَا

وَلَا تَعِبْ وَلَا تَلْفِظْ بِمَا هُوَ مِنْ ... حِلْكَ الْأَنَامِ وَهَا لِلْأَمْرِ تَادِبُنَا

وَلَا تُسَامِرْ وَلَا بِالشِّعْرِ تَمْزَحُ وَلَا ... تُمَازِحْ أَخَا الْجَهْلِ مَنْ خَالَ أَيْ نَظَمَا

وَاخْتَرْ لِحَاجَتِكَ الْأَيَّامَ مِنْ خَمِسٍ ... عَظِّمْ لِمَنْ حَمَدَ الْقُرْآنَ وَالْحِكَمَا

وَصَاحِبِ النَّاسَ صَاحِمْهُمْ وَسَرْ صَفَحُ ... ثُمَّ وَاقْفُ سَلَامًا أَكْرِمِ الْيَتَمَا

وَاطْلُبْ عَلَى دَعْوَةٍ مَأْثُورَةٍ وَتَرَهْ ... تَجِدْ بِكُرًا وَإِنْ لَمْ تَبْلُغِ الْحُلُمَا

سَلِّمْ إِذَا مَا دَخَلْتَ الْبَيْتَ وَاسْتَأْنِ ... لِكُلِّ شُغْلٍ إِذَا مَا شِئْتَهُ بِاسْمِ شَمَّا

إِذَا سَبَيْتَ فَفِي أَدْنَاهُ ائْتِ بِهِ ... وَلَازِمَنْ لِسَكَنٍ مَنْزِلًا عَلَمَا

بِالْيُمْنِ شُمَّ الْخِرَ مُرَاعِيًا لِشُرُو ... طِ الْبَيْعِ لَا تَتَجَرْ فِي كُلِّ مَا حَرُمَا

وَسَافِرَنْ فَفِي الْأَسْفَارِ طِيبٌ مَعًا ... تِ وَالسُّرُورُ وَعِلْمٌ صُحْبَةُ الْكَرَمَا

هَدْيُكَ بِالشَّاةِ وَالتَّمْرِ اذْمَعْ عَسَلٍ ... فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ الْأَسْقَامِ فَالْتَزِمَا

وَكُلْ طَعَامًا فَكُلْهُ وَبَيْنَ عَلَى ... أَهْلِيكَ لَا سِيَّ فِي يَوْمٍ قَدِ احْتَرَمَا

وَأَكْرِمَنْ تَجْمَعَ فِيهِ وَابْتَدَأَتْ ... بِأَفْضَلِ النَّاسِ تَبْلُ النَّاسِ مُلْتَزِمَا

وَالْإِصْبَعَ الْعَنْ تَبَرَّكْ بِالْخُلُوِّ وَمِلْ ... حِ وَالْبُقُولِ فَهَذِي نِعْمَ مَا ائْتُدِمَا

هَنِيَّكَ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ بِقَيْلُكَ مَرْ ... رَةً وَبِالْوَطْيِ مَرَّتَيْنِ وَاحْتَجِمَا

فِي كُلِّ شَهْرٍ بِمَرَّاتٍ اجْتَنِبْ ... كُلَّ الْحَوَامِضِ وَاسْتَعْمِلْ ذَلِكَ النِّعَمَا

وَسَيِّرْ طِفْلَكَ بِاسْمٍ كَافِلٍ بِرِضًى ... كَاسْمِ النَّبِيِّ وَعَبْدِ اللهِ أَوْ كَهُمَا

(c) www.nidaulhind.com

وَاذْبَنْهُ وَعَوِّدْ بِالسِّوَاكِ وَمُرْ ... هُ بِالصَّلٰوةِ اِنَّهُ عَنْ كُلِّ مَا وَصَمَا
وَاكْفُفْهُ حَتّٰى انْتَهٰى بَعْدَ الْغُرُوبِ عَنِ ... خُرُوجِ مِنْ بَابِ دَارٍ خَوْفَ مَا هَجَمَا
وَاغْلِقِ الْبَابَ خَمِّرْ لِلْاِنَاءِ وَاَطْ ... فِ النَّارَ وَكِّ لِقِرْبَاتٍ مُلِثَّ بِمَا
ثُمَّ اطْهَرَادَاحِيًا مُسْتَقْبِلًا وَمُبَسْـ ... ـمِلًا وَنَاوِيَ نَفْلٍ فِي الدُّنْحٰى قَسِمَا
فَقُمْ بِلَيْلٍ وَلَا تَرْقُدْ اِلٰى فَلَقٍ ... كَيْ لَا يَفُوتَكَ كُلُّ الْخَيْرِ مُنْفَصِمَا
وَتَخْتِمَنْ عَقِيقًا وَاظِبَنْ عَلَى الدْ ... دِسْوَاكِ وَهُوَ لِرَاكِ الْفَالِ الْحَرَمَا
وَدَعْ اُمُورًا تَنِيلُ الشَّهْوَ صَاحِبَهَا ... وَالْفَقْرَ دَعْ ذَوْقَ مَا مِنْهَا وَمَا دِيَمَا
كَذَا الْحَوَامِضَ اَكْلًا كَانَ اَوْ تَبَرًا ... بِالْاِعْتِيَادِ فَلَا تَكْنِ بِجَمْعِهِمَا
لَا تَقْرَبَنَّ مَغَاطَ فِي الْوَاحِ مَقْبَرَةٍ ... وَلَا تَقُمْ هَهُنَا مُسْتَوْحِشًا حَتَمَا
وَلَا تُسَافِرْ وَحِيدًا اَخَا يَقَنًا وَحِيدًا ... وَلَا تَحُطْ بِيَوْمٍ مَا شَيَّا عَدَمَا
وَمَهْمَا لَازَمَ فَرْخَيْطَ مَا كَسِيَتْ ... وَجَمِّعْ مَا كَنَسْتَ فِي الْبَيْتِ مِنْ تَكَمَا
وَكَنْسُ بَيْتٍ بِدَيْلٍ وَالْجُلُوسُ عَلَى ... اَعْتَابِ دَارٍ وَكَيْ الْقَمْلِ مُنْتَقِمَا
كَذَا كَ اِلْقَاءُ لُحْيًا وَكَيْ تَسُو ... كِ الشَّوْمِ ثُمَّ الَّتِي صَاهَا هُمَا كَهُمَا
مِنْهَا الزِّنَا وَالرِّيَاسَةُ الرِّبَاحُ مَعًا ... لَاتُ الذَّبِيحَةِ وَالْاِفْشَاءُ لِلْحُكَمَا
كَذَاكَ بَدْءٌ بِيُمْنَى فِي دُخُولِ خَلَا ... وَالْعَكْسُ فِي مَسْجِدٍ فَارْكَنْ تَنَلْ نِعَمَا
كَذَا الْحَتِّ كَارْكَ لِلْاَقْوَاتِ تَزْكِيَةُ الْـ ... ـفُجَّارِ تَنْمِيَةً بَيْنَ الْوَرَى الْعَلَمَا
كَذَاكَ طَرْحُ فَتَاتِ الْخُبْزِ مَنْزِلَةً ... بِالْخِرْقَةِ الْكَسْدِ لَهْوٍ فَهْوَ مِحْمَا
تَقْلِيمُ ظُفْرٍ بِسِنٍّ وَالْتَذَاكَ بِالسْـ ... ـتِحَالَةِ النَّوْمَ عُرْيَانًا وَلَوْ ظُلَمَا

والشرب

وَالشُّرْبُ وَالْأَكْلُ بِالْجَنَابِ ثُمَّ رَتِّبْهَا ... وَبِسَابِقِ مَا كُوْلٍ وَلَوْ أَدْمًا

وَالْمَشْيُ قُدَّامَ أُسْتَاذٍ ذِي الْأَبْوَيْـ ... ـنِ بِاسْمِ مَنْ زَيَّنَكَ الْمَشْيَ قَبْلَهُمَا

تَرْكُ الدُّعَا لَهُمَا وَالْإِتِّكَاءُ عَلَى ... عِضَادَةٍ وَالتَّوَضِّي فِي الْخَلَاءِ بِمَا

تَخَلَّلْ بِجَمِيعِ الْعُودِ غَسْلَ يَدَيْـ ... ـكَ بِالتُّرَابِ وَلَوْ طِينًا بِهِ خُتِمَا

تَخْفِيفُ وَجْهٍ بِتَرْدٍ وَالْخُرُوجُ سَرِيـ ... ـعًا مِنْ مَسَاجِدَ بَعْدَ الصُّبْحِ مُشْتَمِمَا

وَالْإِبْتِكَارُ بِسُورَةٍ بَطِّئْ عُرُوقَكَ مِنْـ ... ـهَا وَاشْتَرِ الْيُسْرَ الشَّمَالَ وَالْعُدْمَا

أَطْفَا السِّرَاجَ بِنَفْخٍ وَالدَّوَابَّ بِالْـ ... مَعْقُودِ مِنْ قَلَمٍ دَعْ ذَلِكَ الْقَلَمَا

وَالِامْتِشَاطُ بِمَكْسُورٍ وَأَكْلُكَ فِي الْـ ... مَقْلُوبِ تَرْكُ لِغَسْلِ الْقَصْعَةِ الْخَدَمَا

وَالْبُخْلُ وَالْكَسَلُ وَالْإِسْرَافُ مَنْعُ خَمِيـ ... ـرَةٍ تَحَمَّمْ بِجَا لِلسِّدْرِ وَالْأَسَدَمَا

كَذَا الشُّرُولُ قَائِمًا وَتَرْكُكَ نَسْـ ... ـجَ الْعَنْكَبُوتِ بِبَيْتٍ يُورِثُ الْعَدَمَا

رَفْرَفُ نَوْمٍ وَبَعْدَ الصُّبْحِ ثُمَّ عَلَى ... وَجْهٍ وَكَيْلٌ وَوَزْنٌ خَائِنًا نَسَمَا

وَمَنْعُ مَاءٍ لِمُحْتَاجٍ وَظُلْمُ وَرَكٍ ... كَذَا الْخِيَانَةُ حِرْصُ الْجَاهِ فِي الْكَرَمَا

حِرْصٌ عَلَى جَمْعِ مَالٍ قَطْعُ نَافِعَةٍ ... مَزْدُوجَةٍ فِي طَرِيقٍ دَعْ تَنَدُّ حِكَمَا

تَثَاؤُبٌ فِي الصَّلَاةِ الْخَمْرُ بِالسُّكْرِ ... عَجَلَةٌ وَخَلْطَةُ عَالِمٍ بِمَنْ ظَلَمَا

وَكَثْرَةُ الْإِدَامِ بِالشَّيْءِ عَلَّقَ وَالْـ ... إِفْكُ الْكَبِيرُ وَمُرُّ الْعَظَائِمِ مَا

وَالْأَكْلُ بِالْإِصْبَعَيْنِ الْمَشْيُ بَيْنَ سَنَا ... إِهَانَةُ الْأَوْلِيَاءِ الْأَصْفِيَا الْفُهَمَا

وَوَضْعُ كَفٍّ عَلَى خَدٍّ وَبَوْلُكَ فِي ... مَا رَاكِدٍ وَبِيُمْنَى غَسْلُكَ الْقَذَمَا

وَالْفَرْقَصَاكَ تَرْكُ لَهْوِ الْحَيِّ وَمَرْ ... قَدٍ فِي الْخَلَا وَرَمَادٍ يُورِثُ السَّدَمَا

(c) www.nidaulhind.com

بَوْلٌ بِعَرْعٍ وَوَضْعٌ لِلْأَصَابِعِ فِي ... أَنْفٍ وَتَرْكٌ بِأَكْلٍ ذِكْرَهُ سَمَا

تَخَمُّرُ لَبَنٍ نَعْلٍ قَائِمًا وَلَيِّ ... سَرْكٍ تَبَدِّي مَنْ وَالشَّوْمُ انْتَزَعْ هِمَمَا

وَكَثْرَةُ الْأَكْلِ كَشْفُ السَّوْأَتَيْنِ لِمَنْ ... الشَّمْسِ وَالْبَدْرِ وَالْبَيْتِ الَّذِي عَظُمَا

وَمِنْ لَوَازِمِ سِبَابِ الَّتِي حُفِظَتْ ... مُجَامَةٌ فِي الْقَفَا وَأَكْلُ مَا لَغَمَا

ذَا رَوَاكَ لِشَمَّامٍ جُلِفْتَ ... وَالْجَلَجُلَانِ وَأَكْلُ الْفُولِ مُنْتَهِمَا

وَأَكْلُ كُزْبَرَةٍ خَضْرَاءَ أَوْ بَصَلٍ ... نِيٍّ كَثِيرًا وَلَحْمِ الْمَعْزِ مَا أُتُمَا

وَالنَّظْرُ فِي مَرَاكِدِ الْمَاءِ أَوْ لِمَنْ ... أَوْ لِلْمَخَارِبِ وَفِي وَجْهِ الَّذِي هُيِمَا

وَنَظْرَةٌ جُلِّ إِلَى فَرْجٍ لَهُ وَلِزَوْ ... جِهِ وَعَكْسٌ وَمَصُّ الْبَظْرِ قَدْ وَسِمَا

وَأَكْلُ لَحْمٍ سَمِينٍ وَالَّتِي مُلِحَتْ ... كَذَا الْحَشِيشَةُ وَالصُّهْبَا وَشِبْهُهُمَا

وَالِاسْتِيَاكُ عَلَى رَأْسِ الْخَلَا وَبِمَا ... مُ الْخَشْبِ مِنْ كَلِمٍ بِالْقَلْبِ مَا فُهِمَا

كَذَا الْجِمَاعُ بِإِكْثَارٍ وَسَهْرِكَ مَعْ ... تَعَبٍ وَطَرْحُ قَذَاةٍ مَقْبَرًا عُلِمَا

وَكُلُّ مَا رَطُبَتْ وَكُلُّ مَا بَرَدَتْ ... يَضُمُّ فَهْمَ الْفَتَى يَا صَاحِ أَكْلُهُمَا

وَفِي أُمُورِ الثَّنَا إِكْثَارُ هَمْكَ وَاسْـ ... ـتِخْدَامُ مِسْوَاكِ غَيْرِ غَيْرِ الْحَاكِمَا

وَضَحْكُ قَهْقَهَةٍ ضَحْكٌ بِمَقْبَرَةٍ ... مَشْيٌ عَلَى قِشْرِ بَيْضٍ يُورِثُ الذَّمَّا

وَمَسْحُ وَجْهٍ بِإِذْيَالٍ وَقَصُّ لَحًى ... بِالسِّنِّ أَكْلُكَ خُبْزًا حَرَّ مُضْطَرِمًا

تَنَاوُلُ الْخَلِّ وَالْأَلْبَانِ أَوْ سَمَكٍ ... شَرِيًّا وَأَكْلًا بِإِكْثَارٍ كَذَلِكَ مَا

مِنْ أَعْظَمِ الْكُلِّ كَثْرَةُ الْأَكْلِ فَهْوَ بِهِ ... تَبْدُو الْبَوَاغِمُ لِلْمَشْيِ الَّذِي فُهِمَا

وَدَعْ أُمُورًا سَيَأْتِي فِي الْقَصِيدَةِ فِي ... فَإِنَّهَا حَصَدَتْ لِجِسْمِكَ السَّقَمَا

(c) www.nidaulhind.com

نَلَا تَقْرَبَنَّا بَحْرَ الْمَاءِ وَمَارِدِهِ ... وَلَا الْمُتَمَسِّكَ كُلَّ الْكَامِلِ بِهِمَا

لَا تَحْتَجِمْ يَوْمَ سَبْتٍ وَالْخَمِيسِ وَلَوْ ... مِنَ الْأَدْوَاءِ فَإِنَّهُ رُبَّمَا احْتَجَمَا

يَنَالُهُ بَرَصٌ أَوْ مَا سِوَاهُ وَلَا ... فِي سَابِعِ الشَّهْرِ أَيِ الشَّهْرِ تَحْتَجِمَا

وَلَا تَضَعْ فِي تُرَابٍ لِلسِّوَاكِ بِلَا ... نَصَبٍ وَفِي عَتَبٍ تَرْكَ الْكَرَى الْتَزِمَا

وَلَا تَمُرَّ بِغَيْرِ ذِي طُهْرٍ وَمُنْفَرِدًا ... مِنَ الْجُنُودِ وَيَلْوِي وَالْمَصَائِبَ أَنْ

لَا تَحْبِسَ نَفْسَكَ وَلَا الضِّرَاطَ وَلَوْ ... لَا حَبْسُهَا فِيكَ بِالْأَسْقَامِ قَدْ حَكَمَا

وَفِي صَلَوْتِكَ تَشْبِيكَ الْأَصَابِعِ دَعْ ... وَالِاغْتِسَالَ بِعَرْيٍ أَوْرَثَ اللَّمَمَا

كَالنَّوْمِ بَعْدَ صَلَوْةِ الْعَصْرِ فَرْطَ فَتَتْ ... فِي حَيْضِهَا نَقْضِي طِفْلٌ بِهِ جُنِمَا

وَقَرْبَ لَيْلٍ إِلَى الْحَامِ مِرْآتِهِ وَشَمَّ ... لَا تَقْتَصِدْ أَكْلًا لَمَّا يَصِبْ جَرَبًا

وَقَرْبَ لَيْلٍ إِلَى الْحَامِ مِرْآتِهِ وَشَمَّ ... أَصَابَهُ لُقْوَةٌ أَوْ أَيِّ مَا سَقَمٍ

كَمَنْ لِبَيْضٍ وَحُوتٍ جَامِعًا قَصَدَا ... وَاكِلُ بَصَلًا نِيئًا بِعَشْرَةِ أَيَّا

مِنْ شَهْرِ فَكُلْفٌ وَجْهَهُ رَقَمَا ... وَجَامِعُ الْبَيْضِ بِالْخَمْرِ تَدَبَّرُوا

كَجَامِعٍ لَبَنًا بِالْحُوتِ مُدَّقِمَا ... قَالَ الْأَسَاةُ عَرَتْ بِالصِّدْقِ فَالْجَةٌ

مَنْ جَامَعَ دَامَهُ لِلْغُسْلِ مُغْتَنِمَا ... لَا تَأْكُلِ الْبَيْضَ مَسْلُوقًا وَأَكْلُهُ

كَنَا عِرَاهُ طِحَالٌ إِنْ بِهِ تَخِمَا ... وَمَنْ جَامَعَ فَلَمْ يَصْبُرْ لِيَتْرُكَ مَا

أَوْ لَمْ يَبُلْ أَوْ لِإِبْرٍ لَمْ يَبُلْ بِهِمَا ... دَمَا بِهِ مُعْسِرُ الْأَبْوَالِ وَهُوَ حَصَا

ةٌ فِي مَثَانَتِهِ وَهْنًا فَيَا اعْتَدَمَا ... لَمْ يَغْتَسِلْ فَأَتَتْ زَوْجَتُهُ نَقْضِي

بَيْنَهُمَا وَلَهُ تَتْرُكْ بِهِ لَدَمَا ...

(c) www.nidaulhind.com

وَاَكْلُ السَّمَكِ الطَّرِيِّ مُغْتَسِلًا ... اَصَابَهُ فَالَجٌ مِنْ ظُفْرَةٍ قَدَمَا

وَلَيْسَ يَغْسِلُهُ فَكَّكْتَ جُثَّتَهُ ... بِهِ يُصِبْ بَرَصٌ اَقْبِحْ بِهِ سَقَمًا

وَفَرْجُ جَامِعِ عَجُوزًا لَهُ فُتُرٌ ... تَوَطَّؤُهَا بِسَبْيَةِ الْاَعْمَارِ قَدْ هَدَمَا

كَذَا الْجِمَاعُ بِلَا هَيْجَانِ شَهْوَتِهِ ... كَذَا بِعَيْنٍ حَرَارَةٍ وَمَا دَسَمَا

وَاَكْلُ بَقْلٍ كَذَا اَكْلِي لَيْلَةٍ غَيْرَ مَسْـ ... ـزَةٍ فَذَا لِكَ حَبَّلَ الْعُمْرِ قَدْ نَصَمَا

لَا تَاْكُلَنَّ اَخِي يَوْمًا بِلَا سَغَبٍ ... وَلَا الَّذِي اَنْتَ لَمْ تَعْتَدْ وَلَا اَدَمًا

لَا قَبْلَ اَكْلِكَ تَشْرَبْ وَالْغَدَاءَ وَلَا ... بَعْدَ انْتِبَاهِكَ فَاشْرَبْ بَعْدَهُ كَرَمًا

وَلَا يَغُرَّنَّكَ ذُو جَهْلٍ يَقُولُ اَنَا ... قَدْ طَالَ مَا خُضْتُ فِيهَا لَمْ اَجِدْ اَلَمًا

لِاَنَّ مَزْمَرَتَوَا اِبْنَ اَوَّلًا قُطِعَتْ ... اَيْدِي بِهِمْ لَا تَرَكْ مَزْمَارَهُ عُدِمَا

قَالَ الْاِمَامُ اِبْنُ حَنْبَلٍ بِاَنَّ نَبِيَّ ... اَصَابَهُ بَرَصٌ فِي الْاَرْبِعَا اجْتَنِبَا

خُذِ الْاُمُورَ الَّتِي بِهَا اُمِرْتَ وَمَا ... نُهِيتَ عَنْهَا نَاعِ بِالنَّظْمِ مُنْتَظِمَا

يَصِحُّ جِسْمُكَ تَقْوَى لِلْمُقَتِّ بِقُوَى ... وَاَنْتَ تَجْبِي غِنَى الدَّارَيْنِ مُحْتَشِمَا

قَصِيدَتِي كَمُلَتْ بِمُوجِزٍ جُمِعَتْ ... مَا لِلْاَكَابِرِ حَوَتْهُ غَيْرَ مَا نُظِمَا

عِشْرُونَ بَيْتًا وَزَنْتُ بِاثْنَيْنِ بَعْدَ مِائَةٍ ... بِعَشْرَةٍ حُسِبَتْ سَمَّيْتُهَا حِكَمَا

صَلَّى الْاِلٰهُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ ... اَبِهِ كَمُلَ رُسُلُ اللّٰهِ قَدْ خُتِمَا

مُحَمَّدٌ حَازَ مَا رُجِّيَ هِمَمًا ... مُحَبَّةً عِظَمًا مُشَيَّدًا اُمَمًا

وَاٰلِهِ الْعُظَمَا وَصَحْبِهِ الْكُرَمَا ... مَا حَرَّكَتْ عَنَمًا قُرْبَةً نَغَمَا

تَمَّتْ قَصِيدَةُ صَلَاحِ الدِّينِ بِعَوْنِ اللّٰهِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝

(c) www.nidaulhind.com